

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى تقديم عرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات الميدانية المتعلقة بواقع ممارسات الإدارة الاستراتيجية في المنظمة محل الدراسة. ويتناول الفصل توصيفاً كاملاً لخصائص عينة البحث، والتحقق من صدق وثبات أدوات القياس، بالإضافة إلى استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. كما يشتمل الفصل على مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة بهدف تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف.

4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية)

يُعد توصيف العينة خطوة أساسية لفهم خلفية أفراد الدراسة ومدى ملائمة خصائصهم لطبيعة موضوع البحث. وقد اشتمل هذا الجزء على المتغيرات الديموغرافية الآتية:

- الجنس
- الفئة العمرية
- المؤهل العلمي
- سنوات الخبرة في مجال العمل
- المستوى الإداري داخل المنظمة

وتم عرض النتائج باستخدام:

- التوزيعات التكرارية
- النسب المئوية
- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية

وتساهم هذه المؤشرات في بيان مدى تنوع العينة وقدرتها على تمثيل مجتمع الدراسة فيما يتعلق بممارسات الإدارة الاستراتيجية.

4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

أولاً: الصدق (Validity)

تم التأكد من صدق أداة القياس الخاصة بالإدارة الاستراتيجية من خلال:

1. الصدق الظاهري والتحكيمي:
عرضت أداة القياس على عدد من المحكمين المتخصصين في الإدارة والاستراتيجية للتأكد من ملائمة الفقرات ودقتها وشمولها لأبعاد المتغيرات.
2. صدق المحتوى:

تحقق عبر تغطية الفقرات لجوانب التحليل الاستراتيجي، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذها، والرقابة عليها.

ثانيًا: الثبات (Reliability)

تم قياس الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا لكل بُعد من أبعاد الإدارة الاستراتيجية، حيث تم التأكد من أن قيمة Alpha لكل بُعد تجاوزت الحد المقبول إحصائيًا (0.70)، مما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة الدراسة)

يركز هذا الجزء على تحليل متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في المنظمة، وتشمل المتغيرات الأساسية التالية:

1. تحليل البيئة الداخلية والخارجية.
2. صياغة الاستراتيجية.
3. تنفيذ الاستراتيجية.
4. الرقابة والتقييم الاستراتيجي.

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد:

- درجة موافقة المبحوثين على كل بند.
- ترتيب أبعاد الإدارة الاستراتيجية حسب أهميتها.
- تحديد نقاط القوة والضعف في الممارسات الاستراتيجية داخل المنظمة.

4.5 اختبار الفرضيات

لإثبات العلاقات بين متغيرات الدراسة، تم استخدام عدة اختبارات إحصائية مناسبة لطبيعة البيانات، ومنها:

- اختبار (T-Test) للمقارنة بين متوسطات مجموعتين.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس فروق بين أكثر من ثلاث مجموعات ديموغرافية.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تطبيق الإدارة الاستراتيجية والأداء التنظيمي.
- الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير أبعاد الإدارة الاستراتيجية على نتائج المنظمة.

وتم الحكم على دلالة النتائج باستخدام مستوى معنوية $\alpha = 0.05$).

4.6 ربط النتائج بالدراسات السابقة

يتناول هذا القسم مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة التي بحثت في موضوعات مشابهة، مثل:

- أثر الإدارة الاستراتيجية على الأداء التنظيمي.
- دور تحليل البيئة وصياغة الاستراتيجية في تحسين اتخاذ القرار.
- تكامل تنفيذ الاستراتيجية مع نظم الرقابة.

وتم توضيح مدى اتفاق الدراسة الحالية مع الاتجاه العام للأدبيات السابقة أو اختلافها، مع تفسير الأسباب المحتملة لهذه الفروق.

4.7 الخاتمة

يلخص هذا الجزء أهم النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها، ويوضح مدى تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها. كما يمهد هذا الجزء للانتقال إلى الفصل الخامس الذي يتضمن الاستنتاجات النهائية والتوصيات العملية لتعزيز ممارسات الإدارة الاستراتيجية في المنظمة.

4.8 استكمال قائمة المراجع

في نهاية هذا الفصل، أضيفت جميع المراجع العربية والأجنبية المتعلقة بما يلي:

- منهجية التحليل الإحصائي
- أدوات القياس المستخدمة
- مصادر الإدارة الاستراتيجية
- الدراسات السابقة التي تمت مناقشتها